

م. 5 - تعامله عَلَيْهِ الْكَلَمُ وَعَلَيْهِ الْحُكْمُ مع أبنائه وبناته - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اخوازي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم - [00:00:40](#)

في هذا المستوى الثالث من الدورة الثانية من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ضمن برنامج اكاديمية زاد آآ في هذا المستوى الثالث نتطرق الى تعاملات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:05](#)

كنا تحدثنا في اللقاء السابق عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع زوجاته. واليوم نتطرق الى تعامله عليه الصلاة والسلام. مع وبناته واولا نقول ان من اراد ان ينجح في تربية ابنائه وبناته - [00:01:24](#)

فانه لن يجد نموذج افضل ولا اكمل ولا احسن من نموذج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فقد نجح نجاحا كبيرا في تربية امته بشكل عام وصحابته الكرام بشكل خاص - [00:01:43](#)

واهل بيته على وجه الخصوص من زوجاته وابنائه وبناته فنصيحتي لاخواني جميعا و الاخواتي اذا اردنا ان ننجح في تربية ابنائنا وبناتنا فعلينا ان نستبصر في هدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في تربيته لابنائه في تربيته لبناته في تعامله معهن. لقد ترك لنا النبي صلى الله - [00:02:00](#)

عليه وسلم منهجا عظيما منهجا تربوياما كاما متوازنا شاملا راقيا ربانيا اثبت نجاحه عمليا بل وصل الى ارقى واعلى درجات النجاة ثم ايها الاخوة والاخوات ان الابناء والبنات امانة من الله سبحانه وتعالى. هم نعمة ورزق يرزقه الله عز وجل من يشاء وهم زينة الحياة - [00:02:26](#)

الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا وهم نعمة من الله عز وجل ورزق يسوقه الله عز وجل للعبد. بل انه من احسن الرزق ان يرزق الانسان ابناء وبنات صالحين وصالحات - [00:02:53](#)

تربى بهم عينه في الدنيا ويسعد بهم في الاخرة يوم ان يلقى الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام كان نموذجا مثاليا واقعيا راقيا في تربيته لابنائه وبناته وقدم لهم حسن الرعاية - [00:03:10](#)

وحسن الاعانة رعاية واعالة. الرعاية فيها تربية. فيها توجيه وفيها تعليم. وفيها ارشاد. وفيها تهذيب. وفيها تعديل للسلوكيات وفيها غرس للقيم والفضائل والاعالة هو القيام على شؤونهم مما يحتاجونه من مأكل ومشرب - [00:03:31](#)

مسكن وملبس وما لا تقوم الحياة الا به. فقد كان لهم ابا كريما حبيبا رفيقا عليه الصلاة والسلام رزق عليه الصلاة والسلام عدد من الابناء والبنات اما من الابناء فقد رزقه الله تعالى ثلاثة وهم القاسم - [00:03:54](#)

وعبدالله وابراهيم القاسم وهو الذي كان يكفي به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكبر ابناء النبي صلى الله عليه وسلم الذكور. القاسم وبه كان يكفي فكان ينادي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم - [00:04:19](#)

وايضا له آآ ابن اخر هو عبد الله وكذلك ابن اخر ثالث وهو ابراهيم. اما القاسم وعبدالله فهما من امنا خديجة رضي الله تعالى عنها

واما ابراهيم فانه من آآ ماريا القبطية - 00:04:34

آآ وبشر به النبي صلى الله عليه وسلم لما رزق قال ان الله قد رزقني الليلة وابنا وقد سميتها باسم ابي ابراهيم بشر به صلى الله عليه وسلم هؤلاء الثلاثة - 00:04:58

هم من البنات. اما من البنات فقد رزقه الله عز وجل زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وكانت اكبرهن زينب اصغرهن فاطمة رزق من البناء ثلاثة ومن البنات اربع جميع ابنائه وبناته عليه الصلاة والسلام كانوا من زوجته المباركة خديجة رضي الله تعالى عنها عدا ابراهيم - 00:05:15

فانه كان من ماريا القبطية الابناء جميعا وكذلك البنات عدا فاطمة رضي الله تعالى عنهم كلهم توفوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا والله من البلاء ان يبتلى الانسان بفقد ولده او بفقد ابنته ولكن هذا يعني ما - 00:05:48

به العبد في هذه الحياة الدنيا ليختبر الله صبره وليكتب اجره وليرفع قدره يجعل الدرجات العالية في الجنة ولن تموت تموت نفس منفوسه حتى تستكمل رزقها وتستوفي اجلها ولن تموت الا في الوقت الذي قدر الله لها - 00:06:16

وكلهم ماتوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اما الابناء فقد ماتوا صغارا. واما البنات فقد ماتوا في حياتهن وبعد ان آآ تزوجن عدا فاطمة رضي الله عنها فان - 00:06:38

ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر كان ينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى بناته نظرة الحنون والطف والمحبة ولقينا منه حسن التربية والتوجيه وارشد امته عليه الصلاة - 00:06:52

والسلام الى معنى عظيم في النظر تجاه نعمة البنات وهي انه صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بشيء من هذه البنات فاحسن تربيتهن كن له حجابا من النار. كن له حجابا من النار. وفي رواية فاحسن اليهن كن له سترا من النار - 00:07:07

من ابتلي يعني اختبر بان جعل الله رزقه منها هؤلاء البنات رزق وخير وبركة وسعادة وينشرنا في البيت الخير والسعادة والرفق والسكينة اذا اجتمع اليهن الاحسان ورزق الله عز وجل الاباء والامهات صلاح هؤلاء البنات - 00:07:31

فانه نعيم يعني آآ من نعيم آآ يعني من النعيم المعجل ان يرزق الانسان صلاح الابناء وصلاح البنات اذا نظرته صلى الله عليه وسلم كانت للبنات كانت نظرة سامية نظرة محبة نظرة آآ شفقة نظرة حب نظرة اغتباط بهن - 00:07:58

في مجتمع جاهلي كان ينظر الى المرأة بازدراء وينظر اليها باحتقار يئد البنات آآ يعني يخشى العار والفقر لكن النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة الاسلام جاؤوا بخلاف ذلك اخذت المرأة حقها وأخذت مكانتها في المجتمع وانها ركن من اركان المجتمع فهي ام - 00:08:22

وزوجة واخت وبنت كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع بناته. وكيف كان سلوكه صلى الله عليه وسلم مع بناتي لقد كان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم نموذج راقي لكل من اراد - 00:08:49

ان يحتذى حذوه وقد امرنا باحتذاء حذو والاقتداء بسنة عليه الصلاة والسلام. كيف كان يعامل بناته كيف كانوا يوجهون كيف كان يعيش معهم؟ كيف كانت العلاقة بين هذا الاب العظيم - 00:09:11

وهوئاء البنات بعد الفاصل نسمع لكيف كانت معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع بناته للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - 00:09:28

ومن شهر صيغه الثابتة سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك الاستعاذه سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - 00:09:59

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - 00:10:19

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول ربى اغفر لي بين السجدين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:10:39

وعلى الابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد .
ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:10:59

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول . وضع اليدين على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود .
التفرقة بين القدمين اثناء القيام . القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:11:19

الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا . نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود . وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين . ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة اصابع الرجلين . الافتراض في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول . وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش - 00:11:39

رجله اليسرى ويجلس على باطنها . التورك في التشهد الثاني . وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمينه ويلصق وركه بالارض . وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدين . وفي - 00:12:09

شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة . ومن نسي شيئا من السنن التي يواطب عليها استحب له ان يسجد - 00:12:29

للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه . وصلاته صحيحة . فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا ولكن ينافي له المحافظة عليها .
لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي - 00:12:49

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه . اما بعد فلقد كان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنته ومع بناته في اعلى درجات التعامل ورقيه - 00:13:12

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن اختيار اسماء ابنته وبناته ليتأمل في اسماء ابناء النبي صلى الله عليه وسلم وبناته يجدتها اسماء جميلة حسنة تحمل معاني حسنة جميلة وهذا مما يجب على الاب تجاه ابنته - 00:13:40

الامر الثاني انه زوج بناته من خيرة الرجال وهذى نقطة جوارية مهمة يعني من قمة الاحسان الى البنات في بعد تربية وتوجيهه وتعليم ان يزوجها من يستحقها فتسعد معه في الدنيا وتسعد معه ان شاء الله في الاخرة - 00:14:00

وايضا تسعد معه ويكرمنها وتعيش مغبطة بهذا الزوج فمن ذلك انه زوج ابنته زينب على ابي العاص ابن الربيع القرشي وكانت زينب تحبه جدا شديدا وقد تعلقت بهذا الزوج الكريم - 00:14:22

ولها قصة في آآ اسارة بدر لما اسر زوجها وكان كافرا وعودة زينب رضي الله عنها الى المدينة وكذلك رقية وام كلثوم زوجهما على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من خيرة - 00:14:46

قرיש جمالا وادبا وخلقا وحياة وكان من المؤرسين رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان اشد خالله وخصاله الحقيقة زوجه رقية ثم ماتت رقية ثم زوجه ام كلثوم رضي الله عنهن - 00:15:06

وفاطمة رضي الله تعالى عنها زوجها على ابن عمها علي ابي طالب المتأمل يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج بناته على خيرة الرجال وهذا والله من الاحسان الى البنات - 00:15:26

ان الاحسان الى البنات ان يزوج الانسان ابنته على من يكرمنها وعلى من يستحقها وعلى من تسعد معه فلا يطمع في مال ولا يطمع في جاه ولا يطمع في مسميات والقاب ومراكيز . وانما يحرض غاية الحرص على ان يتخير - 00:15:41

لابنته من ينطبق عليه الحديث من جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ان ترضي خلق هذا الانسان في تعامله وان تقضي ايضا دينه علاقته بربه عز وجل . الذي يحكم في الاختيار في تزويج البنات - 00:16:03

حسن خلق الرجل وكذلك آآ حسن دياته وآآ دينه مع ربه سبحانه وتعالى ايضا كان يشاور بناته في زواجهن ما كان يعني يغصبها ولا وحشاه صلى الله عليه وسلم كما يفعله كثير من - 00:16:23

اه الرجال في تزويج بناتهم ما يغصبها على احد لا ترضي . ان هذا تدمير للحياة الزوجية ان تدخل الزوجة على انسان لا تريده او لا ترضيه او لا تشعر بميل تجاه او رغبة في الاقتران به . فكان يشاورهم ولذلك - 00:16:44

علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما يعني طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج فاطمة لم يعطه جواباً مباشرة وانما جاء الى ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وقال لها ان علياً قد ذكرك - [00:17:01](#)

مهذب محترم غاية في الرقي يشاورها لأن هذه قضية مرتبطة بحياتها ان علياً قد ذكرك فصمت وهذا من شدة حيائها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها اثبتو للبكر ان اذنها سماتها ان اذا شاوروها - [00:17:18](#)

ثم صمتت فهذا دليل الحباء والعفة خرج فزوجها فاذا صلى الله عليه وسلم كان يشاور بناته في الازواج الذين يتقدمون لخطبتهن ايضاً كان لا يغالي في مهوره بناته بل كان يرضي بيسير الصداق - [00:17:45](#)

وكان يدعوا الى تيسير الزواج يدعوا الى تيسير الزواج وقال ابرك النساء في الزواج اقلهن مؤوناً ابرك النساء في الزواج اقلهن مؤوناً بعض النساء تتفاخر مهراً وان مهراً كان كذا وكذا من المبالغ - [00:18:06](#)

والذهب والتجهيز بمالهن بذلك غاية المبالغة. وربما لا يكون هذا الزواج مباركاً ويعود بعد ذلك بالشقاوة وكثرة الخلافات وربما ادى في نهايته الى آنفاص اعرى هذا الزواج البركة تحصل - [00:18:27](#)

بتسهيل هذه المهور ومساعدة الشباب على الزواج. اليوم ابناءنا وبناتنا في هذا العصر خصوصاً الذي كثرت فيه الشهوات والمعنويات بحاجة ماسة جداً الى اعانتهم وتشجيعهم على الزواج وتيسير قضايا الزواج - [00:18:46](#)

والتفوق بين الابناء وبين البنات يعني يعفوا انفسهم ويسعون هذا الاحتياج الغريز الفطري في نفوسهم بطريقة شرعية صحيحة اياها الله تبارك وتعالى فيسعد ايضاً آينجوا يبنوا بيوتاً صالحة وينجذبوا ابناء صالحين - [00:19:07](#)

كان ايضاً يدعوا لهن عند الزواج ويقول اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما اي في زواجهما. يدعوا لهن. وهذا شأن الصالح والاب المسلم انه يكثر من الدعاء لابنائه. والله ان من اعظم - [00:19:32](#)

الوسائل المعينة على تربية الابناء وعلى صلاحهم كثرة الدعاء لهم في مواطن الاجابة وان يكثر الانسان من الدعوات المبارکات لابنائه. وبناته بصلاحهم وحفظهم وتوفيقهم واستقامتهم وهدایتهم وصرفهم عن السوء والاخذ بنواصيهم وقلوبهم الى البر والتقوى - [00:19:49](#)

ايضاً كان صلی الله عليه وسلم محب جداً لابناته يقدرها كثيراً. ويظهر ذلك في ممارساته العملية صلی الله عليه وسلم وسلوكياته اليومية معهن فانه كما في الحديث لما دخلت فاطمة رضي الله عنها - [00:20:17](#)

قام اليها النبي صلی الله عليه وسلم ورحب بها وقال مرحباً بابنتي ثم قبلها بين عينيها ثم اجلسها في مجلسه صلی الله عليه وسلم تأملوا يا اخواتي يا اخواتي كيف يستطيع الانسان - [00:20:36](#)

كيف يستطيع الانسان ان يجعل له رصيده في قلوب ابنائه وبناته من المحبة والتقدير واظهار المشاعر فاننا نجد في هذا الحديث وفي هذا السلوك النبوي صلی الله عليه وسلم مع ابنائه مع بناته نجد اولاً انه يظهر - [00:20:58](#)

تقديره لابنائه وبناته يا اخي لنظهر تقديرنا لابنائنا وبناتنا لنتبني عليهم لنرحب بهم ليشعروا بتقديرنا لهم ليشعرن باحترامنا لهم من خلال سلوكياتنا ومن خلال اقوالنا. نجد في هذا الحديث تطبيق عملي - [00:21:17](#)

في اظهار المشاعر كثير من الناس يخفي هذه المشاعر لذلك تعجب ذلك الرجل الاعرابي لما رأى النبي صلی الله عليه وسلم يقبل الحسنة. فقال اتقبلون صبيانكم؟ والله ان لي عشرة من الولد ما قبلت احد - [00:21:38](#)

احداً منهم قال واملك ان نزع الله الرحمة من قلبك هذا ليس شيئاً مما يتفاخر به بل اظهار الحب والاعطف والحنو والتقدير والاحترام واظهار هذه المشاعر للابناء والبنات يجعل لنا رصيده في قلوبهم وينمي العلاقة فيما بيننا وكذلك - [00:21:53](#)

ادعى بعد ذلك لقبول التوجيه والتأثر والاقتداء بالابوين قام اليها هذا من الاحترام والتقدير ورحب بها مرحباً بابنتي اظهار المشاعر والفرح باللقيمة والسرور بالمقابلة ثم قبل بين عينيها هذا ايضاً من اظهار المشاعر - [00:22:19](#)

تعبير العملي الان هذا كان تعبيراً قوياً قام تعبير فعلي مرحباً بابنتي تعبير لفظي قبل بين عينيها تعبير عملي لهذه المشاعر والمحبة ثم اوسع لها في مجلسه واجلسها في مجلسه صلی الله عليه وسلم. هذا غاية اظهار الاحترام والتقدير. كم نحن بحاجة - [00:22:47](#)

اولا من حسن تربيتنا لابنائنا وليتعودوا ايضا ليكونوا آآ في غاية التهذيب والاحترام مع الاخرين وكذلك ليتقبلوا توجيهنا وتعليمنا
ويتأثروا اه ما ندعوهم اليه. وكذلك هم سيكونون في يوم من الايام - 00:23:12

اباء وامهات فكيف يرى الابن اباه وكيف ترى الام آآ البنت امها من اظهار المشاعر الطيبة الاحترام التقدير توقير اظهار المشاعر
والمحبة كيف يفعل صلى الله عليه وسلم اذا جاؤوه يطلبوا منه حاجة لهم - 00:23:29

فاصل ونتعرف على كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع طلباتهم واحتياجاتهم خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر
الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمel صورة. قال عليه - 00:23:54
الصلوة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وتنف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة.
سمى بذلك لاستعمال الحديدية فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب
في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم السابع - 00:24:24

التابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشا الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجميل
والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يحملها ويزيز الاقدار - 00:24:54

زار المتراءكة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع
الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك واستنكار - 00:25:14

عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحى - 00:25:34

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. وتنف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء يعني استنجاء والمضمضة الحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:25:54

رأينا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع ابنائه يتعامل مع بناته من جهة اظهار المشاعر الحب والاحترام والتقدير
كذلك تقديرهم وعدم تحكيرهم واظهار الاحترام لهم. هذا يورثهم تقديرها لذواتهم. ثقة بانفسهم محبة لابائهم وامهاتهم - 00:26:28

آآ سرعة استجابة لتوجيهات آآ الابوين احيانا يأتي الابن او البنت لطلب حاجة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معه ما كان
يتجده النبي صلى الله عليه وسلم ممكتنا. وكان طلبهم مباحا ويعينهم على امر دينهم ودنياهم فانه صلى الله عليه وسلم - 00:26:51
يعينهم عليه بذلك وادا لم يجد عنده صلى الله عليه وسلم ما يعطيهم كان يعتذر منهم اعتذارا رفيقا وكان يوجههم الى ما هو افضل
واحسن ويوجدهم البديل عن علي رضي الله تعالى عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى - 00:27:11
الله للطحن. طحن الحبوب ثم بعد ذلك يعجن ويخبز حتى يكون يعني طعام يأكلونه وكانت تجد يعني الما شديدا في يدها من شدة
العمل واستخدام هذه الرحى التي هي من - 00:27:33

الصخر لهذا العمل وهي العمل في بيت زوجها وتهيئة الطعام لاولادها فشكت مما تجده من شدة هذه الالة واتت النبي صلى الله عليه
 وسلم تسأله خادما. يعني من السببي الذي جاءه تطلب خادما اه يخدمهم. يعني جارية تخدمهم في البيت - 00:27:51

فقال الا ادلكما على ما هو خير لكم اذا خادم اذا اوitemا الى فراشكما فسبحا ثلاثة وثلاثين واحمد ثلاثة وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فذلك
خير لكم من خادم رواه البخاري ومسلم - 00:28:16

هذا الحديث اولا في الاستماع لشکواه وتفاعلها معها - 00:28:38
ووجد انصاتا ويجد احتراما لشکواه وتفاعلها معها - 00:28:38

فان ابنائنا وبناتها اذا شعروا بجفوة منا تجاه شکواهم فانهم يتوقفون عن تحديتنا عما يعترض لهم من مشكلات وعقبات وعما يعانونه
من مشكلات. وبالتالي هم يكتمونها وربما تفاقمت وليس لديهم الخبرة لتجاوز هذه المشكلات وربما باحوا بها غيرنا ممن - 00:28:59
اه ربما قد لا يحسن توجيههم ونصيحتهم فنفع في ما لا تحمد عقباه نقطة مهمة جدا الاستماع لشکوى الابناء والبنات النقاش معهم
التحاور معهم تشجيعهم على التحدث عدم قمعهم حتى لا يتوقفوا عن بث مكنتونات انفسهم - 00:29:23

طريقة تعاملنا مع شكوكهم يعني هي تساعدهم اكثر. يعني في بعض الروايات ان فاطمة لما جاءت الى بيت عائشة لم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم عادت ما اخبرت - 00:29:49

عائشة رضي الله عنها بما ت يريد ثم علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ذهب اليها في بيتها وبيتها على فراشهما جلس بينهما وهذا في غاية التودد - 00:30:02

وطرح الكلفة بين اه يعني في بيت البنت مع زوجها وسألها عن حاجتها كما سمعنا الاستماع اليها الاهتمام بمشكلتها التحاور معها ثم انا ادلكم على خير من ذلك. يعني فيه تشويق - 00:30:17

يعني تجاوز الطلب آآ قد لا يكون عنده صلى الله عليه وسلم اجابة هذا الطلب ربما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤثر بهذا الطلب احد من المسلمين ويرى انه احوج - 00:30:40

من علي وفاطمة لهذا الخادم ربما اراد صلى الله عليه وسلم ان يربىهم على العزائم الامثل على الافضل على الصبر قد يكون ذلك وفي قابل الايام ربما عوضهما بخادم او غيره - 00:30:53

لكن الا ادلكم في تحفيز وفي تشويق على خير من ذلك في شيء افضل من هذا قد يطلب الابن والبنت طلب او يرغب في شيء او ربما يشتكي من جانب معين - 00:31:12

فإذا دل على ما هو افضل واحسن واكمel له من طلبه لانه قد احيانا يأتي الابن والبنت بمقترن لحل هذه الشكوى او التعامل مع هذه المشكلة. يعني يشتكي شيئا ويطلب حلا معينا - 00:31:31

بدورنا ان نستمع ونتفاعل وننصل ثم ندخلهم بطريقة مشوقة على ما هو خير. انت ما ايش رأيك في شيء احسن من هذا في شيء افضل من هذا من الحل الذي طرحته - 00:31:48

اذا اويتما الى فراشكما تسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين فذلك خير لكم من خادم يعني التزم علي ابن ابي طالب وزوجه حتى يقول علي ابن ابي طالب ما تركتها ولا ليلة - 00:32:06

قالوا ولا ليلة صفين وهي ليلة عظيمة جدا كانت فيها الحرب مستعرة والنزاع ولا ليلة الهرير التي كانت اشد الليالي وهذا من شدة التزام الوصية وذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان من لزم هذا الحديث - 00:32:23

اصاب السنة وهو الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والامر الثاني ان من يداوم على هذا الذكر عند منامه يجد في بدنها من القوة والطاقة ما تعينه على اداء الاعمال وانجازها - 00:32:46

ووجدوا لهذا الذكر تأثيرا في تحمل الاعباء والمساعدة على آآ سرعة الانجاز وتمام الانجاز واكماله باذن الله وهذا من بركة اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم ونحن على يقين - 00:33:05

ان طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك خير لكم من خادم لا شك ولا ريب ان الانسان الذي يتزمه خصوصا المرأة التي تعمل في بيتها وعندما كثير من الاعباء في بيتها وربما تكون مرتبطة - 00:33:23

آآ عمل كتدريس او غيره لطالبات آآ فتجد وما مطلوب منها تربية ابناها والعنابة بزوجها والاهتمام فكثرة الاعباء تحتاج الى اللزوم مثل هذا الذكر. كذلك الرجل في بيته في تربيته لابنائه في ذهابه لعمله في قيامه بشأنه وشأن زوجته وابنائه وبناته - 00:33:43

يحتاج الى ان يقابل هذه الاعباء في مثل هذا الذكر وهذا الدعاء يلزمه فيجدد له اثرا وبركة في حياته ايضا صلى الله عليه وسلم كان لا يتدخل في الخلافات اليسييرة بين آآ الزوجين يعني لبني لبني. يعني دخل مرة على فاطمة فقال اين ابن عمك يقصد عليا - 00:34:08

قالت كان بيني وبينه شيء فخرج اولا لاحظنا اين ابن عمك؟ محاولة تلطيف الاجواء بين الزوج والزوجة. محاولة التقرير بينهما تجذير العلاقة بينهما وايضا هذه المرأة العاقلة والزوجة العاقلة قالت كان بيني وبينه شيء ما دخلت في التفاصيل ولا قالت شيء. ولا بث شكوكها - 00:34:32

وايضا هو صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يتدخل في ذلك لم يسألها عن التفاصيل فكان لا يتدخل في الخلافات اليسييرة بينهم بل كان يسعى في الصلح بينهما وايضا صلى الله عليه وسلم كان يحذر ابناءه وبناته من النار - 00:34:56

وكان يدهم على اه ما هو خير لهم في دينهم. والعناية بالتربيـة الدينـية للبناء من الاولويـات المهمـة تجـدير التـدين والـايمـان في قـلوبـهمـ الحـرص على الـادـاب والـاخـلاق والـفـظـائـلـ الحـرص على ان يـكونـوا نـاجـحـينـ في حـيـاتـهـمـ صالحـينـ في اـمـرـهـمـ. ولـذـكـ كـانـ يـقـولـ يا فـاطـمـةـ -

00:35:15

نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيئا. يحملهم المسـؤـولـيـةـ تـجـاهـ اـنـفـسـهـمـ تـجـاهـ دـيـنـهـمـ تـجـاهـ حـيـاتـهـمـ تـجـاهـ اـخـرـتـهـمـ يـنـهـاـهـمـ عنـ الـاعـتـمـادـ وـالـاتـكـالـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ يـرـيدـ مـنـهـمـ انـ يـكـونـواـ اـنـاسـ اـهـ مـعـتـمـدـيـنـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ -

00:35:38 يـشـعـرـونـ بـالـمـسـؤـولـيـةـ تـجـاهـ اـنـفـسـهـمـ وـتـجـاهـ اـعـمـالـهـمـ وـفـيـمـاـ يـقـومـونـ بـهـ مـنـ حـيـاتـهـمـ هـذـهـ لـمـحـاتـ وـاـشـارـاتـ لـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ الـهـدـيـ النـبـويـ عـلـىـ صـاحـبـهـ اـفـضـلـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ اـبـنـاءـهـ وـبـنـاتـهـ وـتـرـبـيـتـهـ لـهـ -

00:35:58

صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـرـادـ انـ يـكـونـ نـاجـحـاـ فـيـ تـرـبـيـةـ اـبـنـاءـهـ وـبـنـاتـهـ فـلـيـلـزـمـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـاـ رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـتـطـلـعـ لـزـيـادـةـ الـاـيمـانـ وـتـرـبـيـتـهـ سـهـلـاـ -

00:36:16

يـأـتـيـكـ مـيـسـوـرـاـ بـاـيـ مـكـانـ. زـادـ بـشـرـىـ نـدـىـ بـشـرـىـ لـنـاـ زـادـ -

00:36:36